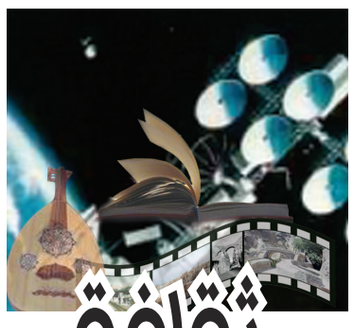

ثقافة

إعداد/ جلال أحمد سعيد

وفاة الفنان القدير حسن عطا عن عمر ناهز 73 عاماً

تعز/سبأ:

توفي أمس في العاصمة صنعاء الفنان القدير حسن محمد إبراهيم عطا إثر مرض عضال عن عمر ناهز 73 عاما.

و كان الفنان عطا تربويا عمل في مجال التدريس و تخرج على يده العديد من الطلاب و تقلد مناصب قيادية مختلفة في الدولة .كما ساهم في إثراء المكتبة الموسيقية والغنائية اليمنية واسهم في تجديد التراث الفني وخصوصا في محافظة تعز .

و تميز الفقيد حسن عطا باداء العديد من الأناشيد الوطنية و الحماسية التي أشعلت روح الكفاح المسلح في ابناء الوطن أبان الحكم الإمامي والاستعمار البريطاني .

ولد حسن عطا في الحوطه م/لحج عام 1935م ، وتلقى تعليمه الابتدائي في المدرسة المحسنيه، وأكمل دراسته حتىمرحلة الثاني ثانوي بنظام مصري قديم ، كما درس على أيدي معلمين من لحج أمثال الأستاذ الأديب عبدالله هادي سبيت، فضل عوزر،عبداللطيف ألبان ،صالح دبا ،محمد حسن أفندي وغيرهم .

عمل حسن عطا مدرساً منذ عام 1950 - 1952 م في المدرسة الجغرافية بمنطقة الوهط م/ لحج كما عمل مدرسا في المدرسة المحسنيه وهي التي درس و تخرج فيها و عمل فيها موجها فنيا.

عمل حسن عطا مدرسا لـ17 سنه لمادتي الرياضيات والعلوم منذ عام 1968م ،و في العام 1970 م، انتقل إلى مدرسة الشقعة معلما لمدة عامين بعدها انتقل في عام 1972 م مديرا إلى مدرسة الثورة حاليا (المحسنيه) انتخب عضوا في المجلس التنفيذي كما عين مديرا لمكتب الثقافة في العام 1980م حتى 1983م .

ظهرت الموهبة الفنية لدى حسن عطا منذ الصغر وهو في الحاره حيث كان يردد بعض الأغاني المشهورة في ذلك الوقت و منها أغاني فريد الأطرش و القمندان و غيرها أما في المدرسة فقد كان في الحصص الأساسية يردد بعض الأناشيد العربية والمحلية القديمة .

بدأت رحلة حسن عطا مع التلحين وعمره 18 عاماً عندما قدم زميله عبدالله عبد المطلب قصيدة كشاف ياوجه العلا (القصيدة أخذت من كتاب سوري قديم يختص بالنشاطات الكفشية عبرالبعثه المصري آنذاك) وكان ذلك في عام 1956م بعدها كتب له الشاعر صالح نصيب قصيدة «نفديك يا أرض الجنوب» على لحن "كشاف ياوجه العلا" الذي وضعه حسن عطا وهو أول لحن في 1956 م إضافة إلى أنشودة "الجهاد زحفنا «وغيرها من الأناشيد القديمة .

تعتبر أغنية "حالتي ترحم وأنا ما قدرعلى شيء ياذنوبه" انطلاقة حسن عطا في المجال الفني أمام الجمهور من خلال الاذاعه حيث قدم له الشاعر علي عوض مغلس هذه القصيدة ولحنها حسن عطا وقدمها بصوته في عام 1957 م .

ومن أغانيه المشهورة "يا محلاه ذا الجميل" و" منقب صدفة لاقيته»وغيرها من الأغاني العاطفية .

الفنان/ حسن عطا

تطوير المناهج أساس لكل تطوير ونواة لكل تقدم وتغيير

إن لتطوير المناهج أهمية كبرى ومكانة بالغة تفوق أهمية تطوير أي مجال من مجالات الحياة ذلك لأنه يعني تطوير بناء وإعداد الإنسان للمستقبل الواعد.. فإذا ما طور هذا الإنسان سيصبح بدوره قادراً على الإمساك بدفة التطوير في مختلف مجالات الحياة ليشق بها طريقه نحو مستقبل أفضل يحمل في طياته كل وسائل الراحة والرخاء والسعادة وبهذا فإن تطوير المناهج أساس تطوير ونواة لكل تقدم وتغيير أي أن تطوير المناهج لا تتوقف أثاره على الطلبة والمدرسة فحسب بل تتسع لتشمل المجتمع بكافة جوانبه فتطوير المناهج هو المفتاح إلى تطوير كافة مجالات الحياة ونتيجة لذلك

وضاح المحوري / كلية التربية زنجبار

فالمنهج يتأثر بكل هذه العوامل من التلميذ والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية الخاضعة لقوانين التغيير المتلاحقة فكل منها في تغير مستمر فلا مجتمع في مكانة راسخة ولا بيئة جامدة ولا ثقافة راكدة ومتحجرة ولا نظريات التعليم باقية في مكانها ولا تلميذ اليوم مثل تلميذ الأمس ؟ أي فهل نحن مثل إبائنا وأجدادنا ، كلا وشتان ذلك في عدة جوانب من جوانب الحياة في العادات والتقاليد والثقافة بل يختلف جيل اليوم عن جيل الأمس في الاتجاهات والميول والحاجات والمشكلات والقيم والاستعدادات . ونتيجة لذلك فإن تطوير المنهج يصبح أمراً ملحاً ولا غنى عنه ولا مفر منه خصوصاً إذا توفرت احد أسبابه ودواعيه الذي يرتبط بعضها بالماضي مثل سوء وقصور المناهج الحالية والتغيرات التي تطرأ على العوامل المؤثرة على المنهج سالفة الذكر وأخرى ترتبط بالمستقبل مثل التنبؤ باحتياجات الفرد والمجتمع وأيضاً المقارنة بالدول الأكثر تقدماً وتطوراً.

حيث يحكم على سوء وقصور المناهج الحالية من خلال نتائج الامتحانات المختلفة التي يؤديها التلاميذ وفق تحليل علمي دقيق لهذه النتائج بحيث تؤدي إلى معرفة القصور والضعف في جوانب المنهج المختلفة وكذا تقارير الموجهين والخبراء والفنيين وهبوط مستوى الخريجين بصفة عامة ونتائج البحوث والرأي العام ، ونقف عند النقطة الأخيرة قليلاً.

فالرأي العام له دور كبير في عملية التطوير وذلك من خلال تقديم الشكاوى عن قصور المنهج مدعمة بالبراهين والحجج التي تدفع إلى الإسراع بعملية التطوير وخاصة في حالة تدخل وسائل الإعلام المختلفة مثل الإذاعة والتلفاز والصحافة بثقلها في هذا الموضوع بشرط إن تدعم شكواها بآراء المختصين وذوي الفكر والمهتمين بالعملية التعليمية.

ولهذا فمطوري المناهج في ظل هذا المفهوم يهتمون بما قد حدث في الماضي وبما ستسير إليه الأمور في المستقبل وليس غريباً إذا قرأنا أو سمعنا أن رجال التربية في كثير من البلدان المتقدمة يخططون من الآن للتعليم إلى ٢٠٢٠م فهم عن طريق التخطيط والبحوث والاستفتاءات والنظرة إلى الأمام يستطيعون أن يرسموا أهدافاً لما ستكون الحياة في المجتمع وفي ضوء ذلك يطورون المناهج أي أن البلدان المتقدمة تعمل على تطوير مناهجها وفقاً لما حدث ولما سيحدث أي توقع الشيء قبل أوانه أو حدوثه وهذه الفكرة ليست بجديدة حيث أننا كثيراً ما نسمع في مجال الطب بأن الوقاية خير من العلاج بينما البلدان النامية تعمل – معظم الأحيان – على تطوير مناهجها وفقا للعوامل المرتبطة بالماضي أي بما تم وحدث فقط.

فهذا التطوير الذي يرتبط بالماضي أو حتى بالمستقبل ، قد لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه على أكمل وجه، ولهذا فمن الضروري التطلع إلى الدول المتقدمة التي قطعت شوطاً طويلاً في طريق التقدم حتى تتمكن البلدان النامية من الاستفادة من خبراتها بما يتلاءم مع عادات وتقاليد مجتمعاتها الذي بدوره سيحدث نوعاً من التغيير في حياتها ونظمها حتى تقترب ولو بقدر قليل من هذه الدول المتقدمة لمحاولة اللحاق بركبها ومن هنا نرى أنه لزاما عليها السير في طريق التطوير.

ومما سبق نستخلص أنه عند تطوير المناهج وفقاً للمفهوم الحديث لابد من تطوير ليس المقررات الدراسية والكتب المدرسية فقط بل وطرائق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب ووسائل التقويم والأنشطة والإدارات المدرسية والمكتبات المدرسية.

فعند تطوير طرائق التدريس لابد من تطوير المادة الدراسية التي تدرس والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريسها والأساليب المتبعة في تقويمها .. بل ولا بد من تطوير إعداد وتدريب المعلمين المختصين بتدريسها.

إلا أن ما هو موجود في تطوير مناهجنا في اليمن يقتصر على الكتب المدرسية ومقرراتها فقط وهذا لا يعتبر تطويراً حديثاً، لأنه لا يشمل كل المنهج بمفهومه الواسع والشامل الذي يتسع ليشمل كل ما تحويه التربية من معلمين ووسائل تقويم ووسائل تعليمية وأنشطة ومكتبات وإدارات مدرسية .. الخ على الرغم أنه يعتمد على احدث أنواع التنظيمات المنهجية الحديثة الاوهي التنظيم المحوري وتنظيم منهج النشاط والخبرة لأنه لم يتخلص من – قيود – ورواسب المنهج التقليدي الذي يعتمد تطويره على تعديل وتطوير المقررات الدراسية بشتى الصور والأساليب فقط ولايتعداها إلى تطوير وتأهيل وتدريب وإعداد المعلمين وإدخال التقنيات التربوية الحديثة في التعليم لمواكبة هذا التطوير ولاسيما أنه يعتمد على احدث أنواع التنظيمات المنهجية السالفة الذكر التي تعتمد على طريقة حل المشكلات في التدريس وعلى معلمين ذوي كفاءات وجودة عالية في التعامل مع تدريس مقرراته لأنه إذا لم يتخلص المعلمين من الأساليب التقليدية المستخدمة في المنهج التقليدي لن يكتب لهذا المنهج النجاح لطالما – وهو معروف – أن الخبرات القديمة تقف عائقاً أمام تنفيذ أي منهج حديث لأن التطوير لم يمسها ولم يشملها كجزء من المنهج بل حجر الأساس في العملية التعليمية والمتعلم محورها وهدفها فلابد أن يشمل التطوير بقية المحاور الأخرى التي تعتبر جزءاً لايتجزأ من المنهج بمفهومه الواسع والحديث حتى يكون التطوير ناجحا في مواكبة التطورات العصرية الحديثة وليس هذا فحسب بل أننا نجد أن بعض الوسائل غائبة عن العملية التعليمية التي لها دور في ذلك التحسين والتطوير الاوهي المكتبات المدرسية التي لم يشملها التطوير ولا حتى الحرم المدرسي في تكويناته بل لم تؤخذ في الحسبان حتى عند إنشاء المدارس الجديدة مع أنها من أهم الوسائل التعليمية المعينة للمعلم والمتعلم على حدا سواء في مساعدتهم على فهم محتوى المنهج وتزويد المتعلمين بتغذية راجعة للمنهج وأنشطته.

نص

شعر/ حسن يحيى المداني

إلى أطفال غزة

أطفالنا تقدموا
والله لا لن تهزموا؟!
طوبى لكم (صغارنا)
حذاري أن تستسلموا
(القاهرون) وحدكم
مافيكموا (مستسلم)
لن تهزموا مادآم في
عروقكم يجري (الدم)
و(القدس) في شفاهكم
(تكبيرة) ومحرم
و(غزة) تحتكم
على (الجهاد) صمموا
صدوا عساكر (الردى)
بثوا (الخوار) فيهمو
الغاصبون أرضكم
بخيرها لن ينعموا
هم (خاسرون) كلهم
مصيرهم(جهنم؟!
والاحتلال زائل
وجيشه((الملغم)
لن تهزموا و(غزة)
فوق الجراح بلسم
أنتم (حماة) عزها
وكفها والمعصم
(جهادكم) مقدس
مرتب (منظم)
ونصركم مبارك
مكرم منعم
(تشبثوا) بغزة
لتظفروا وتغنموا
نصراً على (عدوكم)
ومن (بغوا) وأجرموا

ذكرى عطرة لمدرسة صحفية عريقة

حسن قاسم

ها نحن اليوم نحتفل بالذكرى السنوية لتأسيس الصحيفة وهي تتزامن اليوم بثوب قشيب من خلال ما تشهده من نشاط صحفي وإعلامي وإخراج وتنوع في الموضوعات والإضافات التي ابتدعتها في الملحقات التخصصية الأسبوعية والتطور الذي شهدته قاعدتها الفنية والتي قفزت بها من عصر الصف اليدوي إلى قاعدة التكنولوجيا والحاسوب وهو ما نلاحظه اليوم في إخراج الصحيفة وإعادة انتشارها وتوزيعها إلى كثير من المحافظات.

وبالرغم من مرور 41 عاماً على صدور الصحيفة وما وصلت إليه اليوم من تطور إلا أنني لا زلت باعتباري عاصرت المراحل الأولى من نشوء الصحيفة لا زالت أشم رائحة الرصاص الذي كان يصهر على الأفران وألسنت اللهب التي تتشكل منها الأحرف وأتذكر الظروف الصعبة لمراحل إخراج الصحيفة والطرق اليدوية البدائية لصدورها وأتذكر بفخر واعتزاز الجنود المجهولين الذين كان لهم شرف الانتماء للصحيفة منذ تأسيسها من فنيين عملوا وسط النار و رائحة الرصاص وصحفيين ومراسلين عملوا أيضاً بحماس وتواضع همهم الوحيد إيصال الرسالة الإعلامية وإخراج الصحيفة للنور في ظل إمكانيات فنية وطباعة متواضعة.

ورغم الإمكانيات آنذاك وتواضعها إلا أن الصحيفة بكل مكوناتها الفنية والطباعية والتحريرية كانت مدرسة كل تلاميذها أساتذة رغم محدودية مداخلهم العملية إلا أن خبراتهم العملية فاقت كل التصورات في تلك الفترة من بدايات تأسيس الصحيفة وبدايات نهوض اليمن.

وما التطور الجاري حالياً في الصحيفة إلا امتداداً للجهود الأولى لبدايات وظروف صدور الصحيفة منذ تأسيسها .. وبهذه المناسبة لا يسعنا إلا أن نشيد بالعمالقة الأوائل الذين تحملوا عبء صدور الصحيفة من فنيين وصحفيين ونترجم لمن رحلوا عنا منهم... كما نحيي كل من ساهم في الحفاظ على هذه المؤسسة الصحفية الطباعية العريقة وإخراجها من هاوية الإفلاس والانغلاق إلى مرحلة أكثر تطوراً ونشاطاً وحيوية تواكب التطورات العملية والتكنولوجيا الحديثة ونتطلع إلى المزيد من التطوير من خلال التحديث القادم للصحيفة .. وكل عام ومنتسبيها وقرائها بألف خير.

صرخة غضب فنية من الناصرة إلى غزة

الناصرة م متابعات :

نظمت أمس مؤسسة السنا في سينماتك الناصرة برنامجاً فنياً ملتزماً تضامناً مع أهالي غزة، وتنديداً بالمجازر المرتكبة في القطاع بحق الأطفال والمدنيين.

فقد قامت مجموعة من الفنانين المحليين بالتعاون مع مؤسسة السنا وسينماتك الناصرة بتنظيم أمسية فنية حضرها العشرات من أبناء مدينة الناصرة لإعلاء صوت الفنانين العرب في البلاد تضامناً مع أهالي غزة، قام بعرافة الحفل كل ن عامر بكر والفنانة سلام عودة اللذان أظهرا سخطاً من الصمت العربي المخجل للحكام العرب.

واكتفت مديرة مسرح وسينماتك الناصرة صفاء دبور بالدعاء لوقف الحرب على غزة و على الشعب الفلسطيني الأعزل لأن الكلام لم يعد مفيد والكل يكرر نفس الكلمات في كل مرة، وفي حديث خاص لموقع بكرا تمنت دبور أن تتوقف الحرب حتى لا تتكرر هذه الأمسية التضامنية مع أهلنا في غزة.

أولى الفقرات كانت مع فرقة الأصيل للرقص الشعبي التي قدمت رقصات مميزة على وقع أغنية منتصب القائمة أمشي للفنان مارسيل خليفة و قصيدة «أناديكم» للشاعر الراحل توفيق زياد.

قام بعدها عبد عنبتاوي – سكرتير لجنة المتابعة بإلقاء كلمة لجنة المتابعة التي شدد من خلالها على تمسك الشعب الفلسطيني بالحياة لأنه لا يمكنه إلا أن يحيى بحرية وكرامة.

وأكد عنبتاوي: « يمكن أن تقتلوا عدة مقاتلين لكن لا يمكنك أن تقتلوا الشعب الفلسطيني، فهذه المعركة هي معركة وجود وليست معركة حدود، فيجب أن يفهموا هؤلاء الإرهابيون الجدد أن الشعب الفلسطيني عاجز عن الموت».

وقدم روني روك أغنية « يا بحار» التي تصف مدن الساحل العربية حيفا وعكا ويافا إلى أن تصل إلى قرية الطنطورة المهجرة وبعدها يسافر البحار إلى مدينة غزة لؤلؤة البحر التي تحتضن الناس الأقوياء والصامدين الذين يريدون العيش بكرامة.

وقدم الشاعر الزجلي نعمة نصر الدين من دالية الكرمل فقرة مميزة تلا فيها قصيدته لأهالي غزة الذين حياهم نصر الله خلال كلماته الشعرية الرائعة، بعدها قام الفنان رائد كبها بغناء أغنيتين خاصتان قام الفنان كبها بتسجيلهما مؤخراً لوصف ما يجري على أرض غزة ولتحية أهالي غزة.

وتنوع البرنامج بالعديد من الفقرات الفنية المختلفة التي تنقلت بين الغناء والرقص الشعبي والدبكة وصولاً إلى الشعر العامي المميز، وحضر العشرات من الجمهور الأمسية الفنية و أبدوا إعجابهم بها من خلال تصفيقهم الحار للفقرات الفنية المتنوعة، وشملت الأمسية حملة تبرعات لتنضم إلى حملات الإغاثة العديدة التي تقوم بها مؤسسات ومنظمات عربية مختلفة في البلاد تضامناً مع الأهل .

اصدرات

صدور المجلد الثاني من الأعمال الكاملة لعبدالناصر

جمال عبدالناصر

القاهرة / متابعات :

أصدرت وحدة دراسات الثورة المصرية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية المجلد الثاني من مشروع الأعمال الكاملة للرئيس جمال عبدالناصر «خطب- حوارات- مناقشات- تصريحات 1957-1961 « على اسطوانات مدمجة تتيح لمقتنيها الحصول علي البيانات الكافية حول أي موضوع يتعلق بثورة 23 يوليو1952 ورد ذكره في أعمال الرئيس الراحل.

وأوردت صحيفة «الاهرام» المصرية أن هذا المجلد يحتوي علي الجزء الثاني من خطب وأحاديث وتصريحات وحوارات الزعيم جمال عبدالناصر، وهي مادة توثيقية سياسية تغطي الفترة من عام1957 إلي1961 وهي مرحلة زخرت بالعديد من القضايا التي أثرت تأثيرا كبيرا في مجريات الحياة السياسية المصرية والعربية علي حد سواء، لما شهدته من نضوج المشروع القومي العربي الوحدوي التحرري لثورة 23 يوليو, والتصدي لمحاولات اختراق النظام الاقليمي العربي وأمنه القومي من جانب قوي الهيمنة الدولية بداية من محاربة مشروع «أيزنهاور» عام1957, ومرورا بتجربة الوحدة المصرية السورية التي تعد ثمرة الاتجاه القومي لفكر الزعيم جمال عبدالناصر عام1958, ونهاية بمؤامرة الانفصال عام 1961 التي بدت كمحاولة لإفشال المشروع القومي لثورة يوليو.

طبعة جديدة من رواية «أسفار الفراعين»

غلاف الكتاب

القاهرة / متابعات :

صدرت عن دار «شرقيات» الطبعة الثانية من رواية «أسفار الفراعين» للروائي عز الدين شكري. وكانت الطبعة الأولي من الرواية قد صدرت عام 1999 عن دار ميريت للنشر والمعلومات.

يبدأ شكري الرواية بالقول وفق صحيفة «اليوم السابع» المصرية: «أنا الكاتب المصرى، أنا قصتى معقدة وصعبة التصديق، ولكن ينبغى على أن أقصها وأن أنقلها إلى كل من يعرف القراءة فى وادى النيل، إذ كل ما بقى لى من أمل أن اكتب فى أوراقى الصغيرة على مكتبى الخشبى الصغير فى حجرتى الضئيلة بباريس». وتتناول الرواية جزءا مهما من تصوير الأدب الفرعونى ووصفه.

عز الدين شكرى كاتب ودبلوماسى مصرى من مواليد الكويت 1966 وحاصل على دكتوراه فى العلوم السياسية من جامعة مونتريال عام 1998، صدر له روايتان «مقل فخر الدين» عام 1995، و»غرفة العناية المركزة»، وهى الرواية التى اختارتها لجنة جائزة البوكر ضمن أفضل 16 رواية عربية عام 2008 .

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. غزة تتعرض للعدوان ودماء أبنائها تنزف ليلاً ونهاراً فسارعوا للتبرع على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني